

Distr.: General
23 May 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من حزيران/يونيه
٢٠٠٢ إلى أيار/مايو ٢٠٠٣
تقرير الأمين العام

أولاً - مقدمة

١ - اعتبرت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١٣٩/٥٧ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ أن من المهم "أن تواصل جهودها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن" وطلبت في الفقرة ٣ إلى إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة "اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما في ذلك المنشورات والإذاعة والتلفزيون وكذلك شبكة الإنترنت للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار". ويتناول هذا التقرير الذي أعد استجابة لتلك الولاية، الأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة في ميدان إنهاء الاستعمار خلال الفترة الممتدة من حزيران/يونيه ٢٠٠٢ إلى أيار/مايو ٢٠٠٣.

٢ - وركزت أنشطة إدارة شؤون الإعلام المتعلقة بإنهاء الاستعمار على توفير تغطية لأعمال الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإقامة الشراكات مع المجتمع المدني من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتعزيز استخدام شبكة الإنترنت لنشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن. وكان استقلال تيمور الشرقية باعتبارها من الأقاليم التي ظل إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة يسري عليها حتى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٢ موضوع تغطية واسعة.

ثانياً - تغطية المسائل المعروضة أمام الجمعية العامة

٣ - وفرت إدارة شؤون الإعلام تغطية كاملة وشاملة عن المناقشة التي دارت في الجمعية العامة عن إنهاء الاستعمار، بما في ذلك المناقشة التي جرت في إطار لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة). وأولي اهتمام خاص لافتتاح دورة اللجنة الخاصة لعام ٢٠٠٣ في ١٢ شباط/فبراير، بما في ذلك البيان الذي أدلى به الأمين العام عند افتتاح الدورة وصدر كمنشور صحفية. ووزعت جميع النشرات الصحفية المتعلقة بعمل الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار والصادرة في المقر إلكترونياً على شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أنحاء العالم.

٤ - وواصلت إدارة شؤون الإعلام التعريف بعمل الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار. وأصدرت الإدارة ما مجموعه ٣٤ نشرة صحفية، باللغتين الانكليزية والفرنسية، بشأن الاجتماعات ذات الصلة التي عقدتها الجمعية العامة، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، واللجنة الخاصة.

٥ - وأدرج موضوع إنهاء الاستعمار في إطار الجولات المصحوبة بالمرشدين التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام، ونوقشت في سياق تدريب المرشدين الجدد وفي جلسات الإحاطة اليومية التي تنظم للمرشدين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت الإدارة جلساتي إحاطة خاصة بإنهاء الاستعمار لفائدة المرشدين. وخلال السنة المنصرمة، أجابت الإدارة على استفسارات من الجمهور ووسائل الإعلام بشأن مسائل إنهاء الاستعمار.

٦ - وأتاحت إدارة شؤون الإعلام أيضاً تغطية وقائع الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ التي نظمتها اللجنة الخاصة في أنغيلا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٣. وقد صدرت نشرات صحفية أبرزت جدول أعمال ووقائع الحلقة الدراسية. كما أصدرت ووزعت على نطاق واسع رسالة الأمين العام إلى الحلقة الدراسية.

ثالثاً - إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة

٧ - واصلت دائرة الإذاعة والتلفزيون التابعة لإدارة شؤون الإعلام تغطية مختلف جوانب إنهاء الاستعمار والمسائل المتصلة بذلك في برامجها الإخبارية ونشراؤها الإذاعية التي تتناول الشؤون الجارية باللغات الرسمية وغير الرسمية لنشرها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت إذاعة الأمم المتحدة تقارير بمختلف اللغات عن عمل اللجنة الخاصة ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للجمعية العامة، ومسائل جزر فوكلاند (مالفيناس) وجبل طارق، والأقاليم غير

المتمتعة بالحكم الذاتي، وقبول تيمور - ليشتي دولة عضوا جديدا في الأمم المتحدة، والحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي في أنغيلا لاستعراض الظروف السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية في الأقاليم الصغيرة غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٩ - وتضمنت المجلة الإخبارية الإذاعية الإقليمية "Caribbean News Round-Up" قصصا عديدة عن مسألة إنهاء الاستعمار. وشملت بعض المواضيع التي تم تناولها بيان أدلى به رئيس وزراء جبل طارق عن حق تقرير مصير جبل طارق في إطار عملية إنهاء الاستعمار، والعرض الذي قدمه ممثل جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة خلال مناقشة اللجنة الخاصة بشأن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والعرض الذي قدمه رئيس اللجنة أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي في العام الماضي، فضلا عن بيانه الذي يثني فيه على عمل اللجنة، الذي أسهم في قيام دولة تيمور - ليشتي المستقلة حديثا. وتضمنت المجلة الإقليمية أيضا مقابلتين مع أرل ستيفن هنتلي من سانت لوسيا، ورئيس اللجنة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بشأن الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ عن إنهاء الاستعمار المعقودة في نادين، فيجي، في أيار/مايو ٢٠٠٢، وخطبة عمل اللجنة لعام ٢٠٠٣.

١٠ - وبشأن موضوع تيمور - ليشتي، تمت تغطية قبولها عضوا في الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية وباللغة البرتغالية. وبصورة خاصة، فإن الأنباء البرتغالية والبرامج الخاصة قدمت ١١ تقريرا، من بين جملة أمور، بشأن قبول تيمور - ليشتي في الأمم المتحدة بوصفها العضو الـ ١٩١ في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ والاحتفال برفع علمها في مقر الأمم المتحدة. وأجرت إذاعة الأمم المتحدة مقابلات مع مختلف الشخصيات الوطنية والدولية، مثل رئيس تيمور - ليشتي كزانانا غوسماو، وإيان مارتن، الممثل الخاص للأمين العام في تيمور الشرقية، المعروفة الآن بتيمور - ليشتي. كما عرض البرنامج اليومي المقدم باللغة الانكليزية، "UN Today"، الطريقة التي أصدرت بها محكمة حقوق الإنسان أحكامها بالنسبة للجرائم المرتكبة خلال العنف المنتشر في تيمور الشرقية، ومشروع صحيفة محلية قام به جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة من أجل تحسين نوعية الحياة في المدن والقرى الصغيرة في تيمور - ليشتي.

١١ - بالإضافة إلى ذلك، أنتجت إذاعة الأمم المتحدة ثلاثة برامج إخبارية/خاصة باللغة الإسبانية فيما يتعلق بالأرجنتين تؤكد مجددا سيادتها على جزر فوكلاند (مالفيناس) ورغبتها في الدخول في حوار يتعلق بالجزر.

١٢ - وأنتج تلفزيون الأمم المتحدة ثلاثة أفلام "UN in Action" عن تيمور - ليشتي، استخدمتها شبكة CNN في تغطيتها للمسألة. والأفلام الثلاثة هي: "تيمور الشرقية: ولادة أمة جديدة"، "تيمور الشرقية تستعد للتجارة الخارجية"، "تيمور - ليشتي: ولادة أفضل لأمة جديدة". كما غطى تلفزيون الأمم المتحدة الاحتفال برفع علم تيمور - ليشتي عند انضمامها إلى منظمة الأمم المتحدة.

رابعاً - المنشورات

١٣ - واستمرت نشرة وقائع الأمم المتحدة، وهي مجلة فصلية تصدرها إدارة شؤون الإعلام، في تقديم تغطية لأعمال الجمعية العامة في مجال إنهاء الاستعمار بما في ذلك النجاح المحقق في تيمور - ليشتي، فضلاً عن التطورات الجارية في توكيلاو.

١٤ - وفي العدد رقم ٢ لعام ٢٠٠٢ من نشرة وقائع الأمم المتحدة أبرزت النشرة في مقالة عن تيمور - ليشتي مسائل التعليم والصحة في حين عدت في مقالة أخرى ٢٠ إنجازاً من الإنجازات الهامة التي حققتها الأمم المتحدة وشركاؤها منذ إنشاء إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية لتهيئة البلد على الاستقلال. وفي إطار فرع رصد السلام في عددها رقم ٣ لعام ٢٠٠٢، أفادت النشرة عن تسليم السلطة في ٢٠ أيار/مايو من إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية والأمين العام إلى الحكومة المنتخبة ديمقراطياً، وفي عددها رقم ٤ لعام ٢٠٠٢، تضمنت النشرة المناقشة المتعلقة بمستقبل البلد التي أجزاها رئيس الوزراء واري الكاتيري ووزير الخارجية خوسي راموس - هورتا في إطار الجمعية الآسيوية في نيويورك. وفي عددها رقم ١ لعام ٢٠٠٣، وكجزء من تغطية أعمال لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، في الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، أدرجت مقالة بعنوان "الدروس المستخلصة من تيمور - ليشتي وتوكيلاو".

١٥ - وأدرجت جميع المقالات المشار إليها أعلاه في الطبعة الإلكترونية لنشرة وقائع الأمم المتحدة. كما أدرجت مقالة تعلن الموافقة على الترتيبات المتعلقة بالحلقة الدراسية الإقليمية لبحر الكاريبي بشأن النهوض بعملية إنهاء الاستعمار في منطقة البحر الكاريبي وبرمودا، التي عقدت في أنغيلا في أيار/مايو ٢٠٠٣ مع توفير خلفية الحدث السنوي.

خامساً - شبكة الإنترنت

١٦ - استمر العمل في تحديث صفحة الاستقبال التي أنشئت في شباط/فبراير ٢٠٠٠ لإبراز التطورات الجارية في مجال إنهاء الاستعمار. وبالإضافة إلى عرض جميع وثائق الأمم المتحدة المتعلقة بإنهاء الاستعمار باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية، تقدم الصفحة تاريخاً موجزاً عن إنهاء الاستعمار، وتحدث أنشطتها، بما في ذلك وقائع مختلف الحلقات الدراسية الإقليمية.

١٧ - وتواصل إدارة شؤون الإعلام تشغيل وتحديث بانتظام صفحات على الشبكة العالمية عن إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية. وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية على موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية.

سادسا - مكتبة داغ همرشولد

١٨ - استجابت هذه السنة مكتبة داغ همرشولد إلى طلب من المحفوظات الوطنية لناميبيا للحصول على معلومات تتعلق بتاريخ ناميبيا القديم، ولا سيما نضالها لنيل الاستقلال. ونتج عن ذلك قرصان CD بعنوان مجلس الأمن للأمم المتحدة وناميبيا، وهو تجميع لـ ٣٥١ وثيقة من وثائق مجلس الأمن عن الموضوع، تغطي السنوات ١٩٦٨-١٩٩٠ كاملة مع فهرسة لكل النصوص.

سابعا - مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائرها

١٩ - واصلت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائرها ومكاتبها التعريف بأعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار. فعلى سبيل المثال، خلال الفترة قيد الاستعراض، أصدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا من جديد وعممت نشرات صحفية ومواد إعلامية ذات صلة صادرة عن إدارة شؤون الإعلام على مجموعات زبائنها في البلدان الأربعة التي توفر لها الخدمات (النمسا، وهنغاريا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا). ومن خلال أنشطة التوعية التي يضطلع بها موظفو دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، لا سيما في إطار المحاضرات والإحاطات، يواصل الموظفون توجيه الانتباه إلى عمل الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار كمجال للنجاح والإنجاز. وكان عمل المنظمة في تيمور - ليشتي، ومصير مجلس الوصاية والمقارنات الممكنة بين دور الأمم المتحدة كقائمة بإنهاء الاستعمار/ووصية ودورها الأكثر حداثة في مجال بناء السلام المواضيع الرئيسية الثلاثة التي تمت تناولها خلال المحاضرات والإحاطات التي كان يوجه فيها الاهتمام نحو إنهاء الاستعمار. وساهم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو في إنتاج أربعة برامج تلفزيونية عن تيمور - ليشتي مدة كل منها ساعة واحدة.

٢٠ - ونشر كذلك عمل الأمم المتحدة المتواصل في مجال إنهاء الاستعمار من خلال المواقع على الشبكة العالمية والرسائل الإخبارية باللغة المحلية التي تصدرها مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقبول تيمور - ليشتي عضوا في الأمم المتحدة مثل فرصة أخرى لتلك المكاتب لتبرز العمل الناجح الذي تضطلع به الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار.